

٣,١,١ الدوال العددية Arithmetic Functions

يطلق على الدوال مثل دالة أويلر مسمى الدوال العددية. والدالة العددية عموماً هي الدالة التي مجالها \mathbb{Z}^+ ومجالها المقابل مجموعة جزئية من الأعداد المركبة.

تسمى الدالة العددية غير الصفرية

❖ ضربية

إذا كان $f(m \cdot n) = f(m) \cdot f(n)$ لكل $m, n \in \mathbb{Z}^+$ حيث $(m, n) = 1$.

❖ ضربية تماماً

إذا كان $f(m \cdot n) = f(m) \cdot f(n)$ لكل $m, n \in \mathbb{Z}^+$.

مبرهنة ٣، إذا كانت f دالة ضربية فإن $f(1) = 1$.

البرهان. لأن f ضربية فإن $f(n) = f(n) \cdot f(1)$ لكل $n \in \mathbb{Z}^+$. ولأنها غير صفرية فإنه يوجد عدد n بحيث

$$f(n) \neq 0 \text{ وبالتالي فإن } f(1) = 1.$$

تعريف

نعرف الدالتان

$$\sigma(n) = \sum_{d|n} d \quad \text{▪ عدد قواسم } n$$

$$\tau(n) = \sum_{d|n} 1 \quad \text{▪ مجموع قواسم } n$$

مبرهنة ٣، إذا كانت g دالة ضربية فإن الدالة: $f(n) = \sum_{d|n} g(d)$ هي أيضاً ضربية.

البرهان. لنعتبر $m_1, m_2 \in \mathbb{Z}^+$ بحيث $(m_1, m_2) = 1$. لكل قاسم d للعدد $m = m_1 m_2$ يوجد عددان

وحيدان $d_1 | m_1$ و $d_2 | m_2$ بحيث $d = d_1 d_2$. لذا

$$\begin{aligned} f(m_1 m_2) &= \sum_{d|m_1 m_2} g(d) = \sum_{d_1|m_1} \sum_{d_2|m_2} g(d_1 d_2) \\ &= \sum_{d_1|m_1} \sum_{d_2|m_2} g(d_1) g(d_2) \quad \text{لأن } g \text{ ضربية} \\ &= \left(\sum_{d_1|m_1} g(d_1) \right) \left(\sum_{d_2|m_2} g(d_2) \right) \\ &= f(m_1) f(m_2) \end{aligned}$$

مبرهنة ٣,٣ الدالتان σ و τ ضربيتان.

البرهان. حيث أن $g(n) = 1$ و $h(n) = n$ دالتان ضربيتان، باستخدام المبرهنة السابقة نجد أن الدالتان

$$\sum_{d|n} g(n) = \sum_{d|n} 1 = \tau(n)$$

$$\sum_{d|n} h(n) = \sum_{d|n} n = \sigma(n)$$

ضربيتان.

بواسطة الاستقراء الرياضي يمكن إثبات

مبرهنة ٣,٤ إذا كانت f دالة ضربية وكانت $n_1, n_2, \dots, n_k \in \mathbb{Z}^+$ أولية نسبيا مثنى مثنى فإن

$$f(n_1 \cdot n_2 \cdot \dots \cdot n_k) = f(n_1) \cdot f(n_2) \cdot \dots \cdot f(n_k)$$

مبرهنة ٣,٥ إذا كان $n = p_1^{k_1} \cdot p_2^{k_2} \cdot \dots \cdot p_r^{k_r}$ فإن

$$\tau(n) = \sum_{i=1}^r (k_i + 1)$$

$$\sigma(n) = \prod_{i=1}^r \left(\frac{p_i^{k_i+1} - 1}{p_i - 1} \right)$$

البرهان. لاحظ أن قواسم العدد $p_i^{k_i}$ هي: $1, p_i, p_i^2, \dots, p_i^{k_i}$

$$\tau(p_i^{k_i}) = (k_i + 1) \quad \text{عددها:}$$

$$\sigma(p_i^{k_i}) = \frac{p_i^{k_i+1} - 1}{p_i - 1} \quad \text{مجموعها:}$$

(متتالية هندسية حدها الأول 1 وحدها الأخير $p_i^{k_i}$)

وبما أن τ و σ ضربيتان فمن المبرهنة السابقة ينتج المطلوب.

٣,١,٢ الأعداد التامة Perfect Numbers

تعريف

نقول إن العدد $n \in \mathbb{Z}^+$

- عددا تاما: إذا كان $\sigma(n) = 2n$ مثل 6 و 28
- عددا ناقصا: إذا كان $\sigma(n) < 2n$ مثل 14
- عددا زائدا: إذا كان $\sigma(n) > 2n$ مثل 12

المبرهنة التالية تقدم قاعدة للأعداد التامة الزوجية.

مبرهنة ٣,٦ ليكن m زوجيا موجبا. m عدد تام $\Leftrightarrow m = 2^n (2^{n+1} - 1)$ حيث $2^{n+1} - 1$ عدد أولي.

البرهان. لنفرض أن $m = 2^n (2^{n+1} - 1)$ بحيث $2^{n+1} - 1$ أولي.

$$\sigma(m) = \sigma(2^n(2^{n+1} - 1)) = \sigma(2^n)\sigma(2^{n+1} - 1) = (2^{n+1} - 1)[(2^{n+1} - 1) + 1] = 2m$$

لبرهان العكس نفرض أن m تام. لنكتب $m = 2^n b$ حيث $n > 1$ و b عدد فردي. بما أن m تام لدينا

$$2^{n+1}b = 2m = \sigma(m) = \sigma(2^n)\sigma(b) = (2^{n+1} - 1)\sigma(b)$$

وحيث أن $1 = (2^n, 2^{n+1} - 1)$ لابد أن $2^{n+1} \mid \sigma(b)$ أي يوجد c بحيث $\sigma(b) = 2^{n+1}c$. هذا يعني أن

$$b = (2^{n+1} - 1)c, \quad m = 2^n(2^{n+1} - 1)c$$

نثبت الآن أن $c = 1$. لو فرضنا أن $c \neq 1$ فإن b له على الأقل 3 قواسم 1 و c و b . هذا يعني أن

$$\sigma(b) \geq 1 + c + b = 1 + c + c(2^{n+1} - 1) = 1 + c2^{n+1} > \sigma(b)$$

وهذا تناقض. إذن $b = (2^{n+1} - 1)$ ، $\sigma(b) = 2^{n+1}$ ، $m = 2^n(2^{n+1} - 1)$

ويبقى إثبات أن $2^{n+1} - 1$ أولي. لو فرضنا أن $2^{n+1} - 1 \mid k$ حيث $1 < k < 2^{n+1} - 1$ لأصبح

$$2^{n+1} = \sigma(2^{n+1} - 1) \geq 1 + k + 2^{n+1} - 1 = k + 2^{n+1} > 2^{n+1}$$

وهذا تناقض.

- ❖ تسمى الأعداد $2^k - 1$ ، $k \in \mathbb{Z}^+$ أعداد مرسين.
- ❖ إذا كان العدد $2^k - 1$ أولي فإن k أولي. أما فليس صحيحا فمثلا $2^{11} - 1 = 23 \cdot 89$.
- ❖ يوجد تقابل بين الأعداد الزوجية التامة وأعداد مرسين الأولية.
- ❖ من المحتمل أن أعداد مرسين الأولية غير منتهية ولكن لا يوجد برهان حتى الآن.
- ❖ هناك العديد من طرق اختبار أولية عدد مرسين $2^p - 1$. منها المبرهنة التالية:

مبرهنة لاڤلاس، ليكن p أوليا فرديا. إذا كان q قاسما أوليا للعدد $2^p - 1$ فإن $q = 2kp + 1$ حيث $k \in \mathbb{Z}^+$.

البرهان. بما أن $q \mid 2^{q-1} - 1$ (مبرهنة فيرما الصغرى) فإن

$$(2^{q-1} - 1, 2^p - 1) > 1 \Leftrightarrow 2^{(q-1, p)} - 1 > 1 \Leftrightarrow (q-1, p) > 1 \Leftrightarrow (q-1, p) = p \Leftrightarrow p \mid q-1$$

وبالتالي يوجد $m \in \mathbb{Z}^+$ بحيث $q = mp + 1$ ، ولأن q فردي فلا بد أن m زوجي أي $m = 2k$ و $k \in \mathbb{Z}^+$.

مثال أثبت أن $M_{13} = 8191$ أولي.

الحل حيث $91 < \sqrt{8191}$ ، من المبرهنة السابقة يكفي التحقق من قابلية القسمة على الأعداد الأولية من

الصورة $q = 26k + 1$ وهي 53 و 79. بما أن $8191 \nmid 53$ و $8191 \nmid 79$ فإن M_{13} أولي.

٣,١,٣ دالة أويلر Euler's φ -Function

ندرس الآن دالة أويلر بتفصيل أكثر. رأينا فيما سبق تحقق الخواص

$$\begin{aligned} \diamond \quad \varphi(n) &= |\{k \in \{1, 2, \dots, n-1\} : (k, n) = 1\}| \quad : n \in \mathbb{Z}^+ \\ \diamond \quad n \text{ أولي} &\Leftrightarrow \varphi(n) = n - 1 \end{aligned}$$

تمهيدية (I) الدالة φ ضربية.

البرهان. ليكن $m, n \in \mathbb{Z}^+$ حيث $(m, n) = 1$. لنعتبر نظام الرواسب التام المعتاد قياس كل من m و n و mn :

$$A' = \{0, 1, \dots, m-1\}, \quad B' = \{0, 1, \dots, n-1\}, \quad C' = \{0, 1, \dots, mn-1\}$$

ولنرمز لأنظمة الرواسب المختزلة قياس هذه الأعداد $A \subseteq A', B \subseteq B', C \subseteq C'$ من التعريف

$$|A| = \varphi(m) \quad |B| = \varphi(n) \quad |C| = \varphi(mn)$$

لإثبات $\varphi(mn) = \varphi(m)\varphi(n)$ سوف ننشئ تقابلاً بين $A \times B$ و C . لنفرض $c \in C'$ يطابق $a \pmod{m}$

ويطابق $b \pmod{n}$ ، لاحظ أن

$$c \in C \Leftrightarrow (c, mn) = 1 \Leftrightarrow (c, m) = 1, (c, n) = 1 \Leftrightarrow (a, m) = 1, (b, n) = 1 \Leftrightarrow a \in A, b \in B$$

وعليه نعرف التطبيق

$$f : C \rightarrow A \times B$$

$$f(c) = (a, b) \Leftrightarrow c \equiv a \pmod{m}, c \equiv b \pmod{n}$$

\diamond f أحادية: لنفرض أن $c_1, c_2 \in C$ بحيث $f(c_1) = f(c_2)$. هذا يعني أن

$$c_1 \equiv c_2 \pmod{m}, c_1 \equiv c_2 \pmod{n} \Leftrightarrow c_1 \equiv c_2 \pmod{mn} \Leftrightarrow c_1 = c_2$$

\diamond f شامل: لنفرض أن $(a, b) \in A \times B$. بما أن $(m, n) = 1$ فمن مبرهنة الباقي الصينية النظام

$$x \equiv a \pmod{m}$$

$$x \equiv b \pmod{n}$$

له حل وحيد قياس mn وليكن c . إضافة لذلك، لا بد أن $c \in C$ (لماذا؟).

تمهيدية (II) ليكن p أولياً، $\varphi(p^k) = p^k - p^{k-1}$.

البرهان. أولاً نحسب عدد الأعداد m حيث $1 \leq m \leq p^k$ و $(m, p^k) > 1$.

$$(m, p^k) > 1 \Leftrightarrow p \mid m \Leftrightarrow m = rp, 1 \leq r \leq p^{k-1} \Leftrightarrow m \in \{p, 2p, 3p, \dots, p^{k-1}p\}$$

وهذه عددها p^{k-1} . نطرح هذا من العدد الإجمالي p^k (الأعداد من 1 إلى p^k) لنجد أن

$$\varphi(p^k) = p^k - p^{k-1}$$

مبرهنة III إذا كان $n = p_1^{k_1} \cdot p_2^{k_2} \cdot \dots \cdot p_r^{k_r}$ تحليل n إلى قوى عوامله الأولية فإن

$$\begin{aligned}
\varphi(n) &= \prod_{i=1}^r p_i^{k_i} - p_i^{k_i-1} \\
&= \prod_{i=1}^r p_i^{k_i-1} (p_i - 1) \\
&= \prod_{i=1}^r p_i^{k_i} \left(1 - \frac{1}{p_i}\right) = n \cdot \prod_{i=1}^r \left(1 - \frac{1}{p_i}\right)
\end{aligned}$$

مثال ٢ جد أول خمس خانات عشرية في العدد !23145.

نحتاج $\varphi(100,000)$ وحيث

$$100,000 = 10^5 = 2^5 \cdot 5^5 \Rightarrow \varphi(100,000) = \varphi(2^5)\varphi(5^5) = 2^5(2-1) \cdot 5^5(5-1)$$

مبرهنة ٣,٩

$$n = \sum_{d|n} \varphi(d)$$

البرهان. لنضع $f(n) = \sum_{d|n} \varphi(d)$. نعلم أن f ضربية ولذلك نحسب أولاً

$$f(p^k) = \sum_{d|p^k} \varphi(d) = \sum_{i=0}^k \varphi(p^i) = 1 + \sum_{i=1}^k (p^i - p^{i-1}) = 1 + (p-1) + (p^k - 1) = p^k$$

ومن ضربية الدالة ينتج أن $f(n) = n$.

الطريقة الثانية مبنية على محاولة تصنيف الأعداد 1 إلى n بواسطة القواسم كما يلي:

❖ خذ قاسماً لـ n وليكن d مجموعة الأعداد c , $c \leq n$ التي تشترك مع n في d بالضبط. أي تحقق

$$(c, n) = d \quad \text{ومنه } c = i \cdot d, (i, \frac{n}{d}) = 1.$$

$$A_d = \{1 \leq c \leq n : (c, n) = d\} = \{c : c = i \cdot d, (i, \frac{n}{d}) = 1\}$$

ونلاحظ التقابل $c \leftrightarrow i$ بين A_d والأوليات مع $\frac{n}{d}$ لذا فإن $|A_d| = \varphi(\frac{n}{d})$ ، والآن

$$n = \sum_{d|n} |A_d| = \sum_{d|n} \varphi(\frac{n}{d})$$

مع تغيير d $\varphi(\frac{n}{d})$

$$A = \{a_1, a_2, \dots, a_{\varphi(m)}\} \quad B = \{b_1, b_2, \dots, b_{\varphi(n)}\} \quad C = \{c_1, c_2, \dots, c_{\varphi(mn)}\}$$

٣,١,٤ صيغة موبياس للتعاكس

لنعرف الدالة $\omega(n)$ عدد القواسم الأولية لـ n .

دالة موبياس μ :

$$\mu(n) = \begin{cases} (-1)^{\omega(n)} , & \text{خالية من المربعات } n \\ 0 , & \text{ما عدا ذلك} \end{cases}$$

مبرهنة ٣٠١ الدالة μ ضربية، كما أنها تحقق

$$\sum_{d|n} \mu(d) = \begin{cases} 1 , & n = 1 \\ 0 & n > 1 \end{cases}$$